

زراعة الأمل

ويظل الفؤاد معلقاً بزهرات الربيع، يتفقد قطرات الندى وهي
تبللها ويمضي قلقاً خائفاً عليها يرعاها بمزيج من الحنان والألم لأنه
يعلم أنها لن ترقى إلى الخلود، ستفارقه يوماً ما.

أراقب باهتمام زفرات الأشجار وهي تبعث بعبيرها في الفضاء
فتنشط من خمل وتمنح الأمل لمن مل من الانتظار وتسقي الروح بكل
عناية واهتمام لتصبر على متاعب الدنيا ولا نملك إلا الأمنيات
العذاب.

كلما ضاقت الحروف على معاني الكلمات أدركت أن المعاني أكبر
من أن تقال، وكلما مرت اللحظات لتحملني بأقسى أنواع الابتلاءات
أدركت أن الدنيا لا تساوي عندي قلامة ظفر، وكلما تأكدت أنه لم يبقى
لي أمنيات علمت أن الله سيرفق بي ويرحمني.